

شرح الأربعين النووية الدرس ٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز الله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات الطلاب والطالبات. اسأل الله تعالى ان بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. تعالوا نتعلم شيئا من حديث نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

فهذه السنة النبوية المباركة تزكي النفوس وتزيد في الایمان كما قال ربنا جل وعلا هو الذي بعث في الاميين رسول منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة القرآن والحكمة السنة. تعالوا نأخذ شيئا مما يتيسر من هذه الحكمة. وصلنا في الاحاديث الأربعين - 00:00:40

قوية عند الحديث الثالث قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنبي الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة - 00:01:12

وابياء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم. وهذا الحديث عظيم يشبه فيه نبينا صلى الله عليه وسلم دين الاسلام بالبناء. والبناء له اركان لا يقوم الا عليه - 00:01:32

وقال بنبي الاسلام على خمس فهذه اهilarakan الخمسة هي اعظم شعائر الدين ومبانيه وواجباته وفرائضه فعلى المسلم ان يحرص على تكميلها والاهتمام بها قبل النوافل ولهذا قال الله تعالى في الحديث القدسي كما سيأتي معنا في الاربع النووية قال آآآ من - 00:01:52

هذا لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه هذه الفرائض ثم ايضا فائدة اخرى في هذا الحديث تأملوا في عظم شأن هذه العبادات. هذه العبادات من صلة وزكاة - 00:02:25

وصية من وحـج كلها تصب في ترسـيخ التوحـيد والعبـودية لـله. تقوـي الرـكن الاعـظم شهـادة لا اله الا الله وان محمـدا رسـول الله. لأن الصـلاة هي اعـظم عـبـادة صـلة بينـك وبينـ الله. الصـلاة شـأنـها اعـظم من شـأنـ كلـ العـبـادات. الصـلاة كانـك تـدخل - 00:02:49

فيـها عـلـى الـمـلـك الـعـظـيم تـقـف بـيـنـك وـبـيـنـ الله. الصـلاة شـأنـها اعـظم من شـأنـ كلـ العـبـادات. الصـلاة كانـك تـدخل من الله صـلة بالـله. فـهـذا من اعـظم - 00:03:14

ما يـرسـخ مـحـبة الله في قـلـبك وـتـذـلـل الله وـخـشـية الله وـكـلـما حـفـظـت عـلـى صـلـاتـك وـخـشـعت فيـها وـاـكـثـرـت منـها اـزـدـادـت عـبـودـيـة للـله اـزـدـادـت خـضـوعـك للـله اـهـمـت مـحـبتـك للـله. ثـم تـأـتـي الزـكـاة - 00:03:30

الـزـكـاة تـخـرـج حـبـ المـال منـ القـلـوب. كـمـا تـعـرـفـون الزـكـاة لـهـا انـوـاعـ كـثـيرـة اـهـ زـكـاة المـال انـ يـخـرـج الغـنـي منـ مـالـهـ اـثـنـيـنـ وـنـصـفـ بـالـمـئـةـ منـ المـال اـذـا بـلـغـ النـصـابـ حـالـ عـلـيـهـ الحـولـ. فـهـذه الزـكـاة تـخـرـج حـبـ المـال منـ القـلـوب وـفـتـنـةـ اـمـةـ - 00:03:49

المـالـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـالـإـنـسـانـ اـذـاـ خـرـجـ حـبـ المـالـ منـ قـلـبـهـ وـخـرـجـ حـبـ الدـنـيـاـ منـ قـلـبـهـ فـاسـتـقـامـ لهـ طـرـيقـ فيـ الـوصـولـ إـلـىـ اللهـ. لـانـهـ مـنـ أـكـبـرـ عـوـائـقـ فـيـ طـرـيقـ الـعـبـودـيـةـ حـبـ المـالـ. وـتـحـبـونـ المـالـ جـمـاـ. فـتـأـتـيـ الزـكـاةـ تـخـرـجـ حـبـ المـالـ منـ قـلـبـكـ. وـحـبـ الدـنـيـاـ - 00:04:13

ثم ايـضاـ فـيـهاـ تـكـافـلـ وـتـرـاحـمـ بـيـنـ المـسـلـمـينـ. وـلـذـكـ الصـلاـةـ صـلـةـ بـالـلـهـ وـالـزـكـاةـ حـسـنـ صـلـةـ بـعـبـادـ اللـهـ. ثـمـ يـأـتـيـ الصـومـ يـجـرـدـكـ مـنـ باـقـيـ الشـهـوـاتـ تـتـرـكـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـالـشـهـوـاتـ مـنـ الـفـجرـ إـلـىـ الـمـغـرـبـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ. تـتـجـرـدـ اللـهـ مـنـ كـلـ شـيـءـ - 00:04:35

وآيعظم صفاء قلبك ويعظم التوحيد لله في قلبك فلا تلتفت الى شيء ما يكون في قلبك الا الله وحده جل وعلا ثم يأتي الحج فمن عظم محبة الله في قلبك وشدة شوقك للقاء الله تسافر الى بيته الحرام. محبة لله - 00:05:00

شوقا للقاء وتؤدي فريضة الحج. فتأملوا كيف ان هذه العبوديات ترسخ في النهاية توحيد الله ومحبته والخضوع له جل وعلا. وتأملوا في الحديث كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الشهادتين ركنا واحدا لو اسألكم سؤالا لماذا - 00:05:25

ما جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا اله الا الله ركن وشهادة ان محمدا رسول الله ركن ثانٍ. لماذا كانت الشهادتان ركنا واحدا لان المسلمين لا يستطيع ان يتحقق شهادة ان لا اله الا الله - 00:05:49

الا اذا اتبعت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف؟ ما معنى شهادة ان لا اله الا الله؟ يعني لا معبود بحق الا الله. لا اعبد الا الله. طيب كيف تعبد الله - 00:06:10

انت اذا عبدت الله على هواك كما ت يريد انت فانت في الحقيقة ما تعبد الله انت تعبد هواك اعبد شهوتك الشيء الذي تشتته به تفعله هذه ليست عبودية هذا ليس خضوعا لله - 00:06:22

واحد يقول انا لا اريد ان التزم باي دين. لكن اعرف ان هناك خالق لهذا الكون وهو عظيم وانا اريد ان اعبد بالطريقة التي يوحى بها الي قلبي. مثلا يقول انا كل يوم ساسجد سجدة لله ادعوه - 00:06:40

ارفع يدي او اترنم يعني ترنيمات هكذا ممكن يسمع موسيقى او رقص. ويشعر انه يقترب من الله هذا او بعضهم مثل ما تعرفون اه يفعل رياضات مثل اليوجا وغيرها ويزعمون ان الروح تتصل بالملائكة الاعلى قلت - 00:06:58

تقرب الى الله قلت هذا كله لا ينفع لماذا؟ لأن حقيقة العبادة ان تعبد الله كما يريد الله لا كما ت يريد انت انك اذا عبدت الله كما ت يريد انت - 00:07:18

فهذا يرجع الى شهوتك. يرجع الى ارادتك. يرجع الى هواك انت العبادة الخالصة حقا لا اله الا الله ان تعبد الله كما يريد الله. فالله هو الذي يمتحننا ويختبرنا فربما تكون بعض العبادات ما تلائم نفسك. تنقل عليك تقول ساسافر الى الحج وفيه مشقة. هنا يظهر الان صدقك مع الله. تقول - 00:07:32

والصيام فيه مشقة وتعب وعطش وجوع. يظهر صدقك الان مع الله مع ان هذه العبادات عندما تتفكر فيها والله هي قرة العيون ولذلة القلوب وراحة الصدور فاذا العبادة لا تكون عبادة الا اذا عبدت الله كما شرع الله كما يريد الله. طيب كيف تعرف ما يريد الله - 00:07:59

اذا اتبعت سنة رسول الله لان الله هو الذي يشرع آآ لنا آآ ما يقربنا اليه من خلال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باقواله وافعاله وتقريراته صلى الله عليه - 00:08:20

سلم فعندما تقر ان محمداما عبده ورسوله يعني تطبيع النبي صلى الله عليه وسلم تطبيع النبي صلى الله عليه وسلم فتعرف كيف تعبد ربک. صلوا كما رأيتمني اصلی فمن يطع الرسول فقد اطاع الله. ولذلك كانت الشهادتان ركنا واحدا - 00:08:35

لانك ما يمكن ان تتحقق عبادة الله الا اذا عبدت الله كما يريد الله وهذا لا يمكن ان تعرفه الا اذا اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي والذي نفسي بيده لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم لا - 00:08:55
يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اهل النار. واحد نصراني يقول لك خلاص انا اعرف ان عيسى رسول وليس ابن الله. ولكن لا اريد ان اكون مسلما انا موحد - 00:09:15

هذا لا ينفع اه او هذا لا ينفعه شيء. لا تنفع عبادته لانه ما امن برسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى يريد ان يبعد الناس كما شرع هو جل وعلا - 00:09:27

على لسان رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا ما يتعلق بهذا الحديث من الفوائد كذلك من الفوائد هنا ان هذه الاركان طبعا تشرط في الاسلام اول ركن الشهادتان ما يكون الانسان مسلما الا اذا نطق بالشهادتين هذا اولا ثم - 00:09:42
اقام الصلاة الصلاة على قول جماهير العلماء والصحابة رضي الله عنهم ان الذي يتترك الصلاة بالكلية لا يصلی هذا في الحقيقة لم

يعبدوا الله وليس بمسلم فكأن الصلاة هي المظهر للعبودية - [00:10:08](#)

كيف نعرف صدقك في انك عبد لله تخضع لله بالصلاه. والا بالفعل الان هل يتصور ان انسان يقول انا مسلم واهد ان لا اله الا الله وان [00:10:28](#) محمد رسول الله ثم لا يسجد لله سجدة واحدة قل ما الذي يمنعك من ان تسجد لله؟ قل له ما اسجد - [00:10:48](#) هذا ما يمنعه الا الكبر والعياذ بالله اكيد في قلبه كبر ومرض يمنع من الخضوع. فهذا الخضوع تترجمه الصلاه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اه قال بين الرجل وبين الشرك والكفر تركه - [00:11:03](#)

الصلاه فمن تركها فقد كفر. وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاه. فمن تركها فقد كفر. ويقول عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاه. ويقول عبدالله بن شقيق رحمة الله هذا من التابعين كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون من الاعمال شيئا - [00:11:23](#)

هو كفر الا الصلاه هذا ينقل اجماع الصحابة على هذا. فامر الصلاه امر عظيم نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المحافظين عليها. وتأملوا قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود. فلا يستطيعون - [00:11:41](#) خاشعة ابصارهم تراكم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون الذي ما يسجد في الدنيا في حال صحته وسلامته كيف سيوفق للسجود عندما يكشف عن ساق يوم القيمة يكشف ربنا عن ساقه هذا كما يليق بحاله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث. هناك المؤمنون يسجدون لله اما - [00:12:12](#)

يذهب ليسجد يصبح ظهره طبقا واحدا فيixer على وجهه فكيف الانسان ما سجد سجدة لله هل سيوفق ان يسجد يوم القيمة؟ اذا هذا ما يتعلق بالصلاه اما باقي الاركان فمن تركها فقد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب وعليه ان يتوب الى الله توبة نصوحا. لكن الذي عليه جماهير العلماء انه من المسلمين - [00:12:41](#)

الله اعلم. ثم الحديث الرابع قال عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق لماذا قال هنا عبدالله بن مسعود وهو الصادق المصدق. احاديث كثيرة يرويها الصحابة يرويها ابن مسعود. ولا يقول الصادق المصدق - [00:13:04](#)

فلماذا هنا قال الصادق المصدق؟ عندما نتظر في حديث عبدالله بن مسعود الان النبي صلى الله عليه وسلم يكلمنا عن امر لا نراه باعيننا. خاصة في الزمان الاول. اليوم في كاميرات تصور الجنين في بطن امه. لكن في الزمان الاول - [00:13:25](#) ما كانوا يرون هذا الا اذا اسقطت المرأة الجنين في بداية تخلقه. فالنبي صلى الله عليه وسلم يتحدث عن امر لا يراه والناس باعينهم ولذلك قال الصادق المصدق يعني الصدقة في هذا ولو لم نراه باعيننا. قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم - [00:13:47](#) يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ماذا عندكم؟ اربعين يوما ماذا اقرأوا اربعين يوما نطفة. هنا في كلمة نطفة نضع عليها دائرة ونشطب عليها. نضع اكس عليها. لماذا؟ لأن هذه الكلمة - [00:14:13](#)

غير موجودة في الحديث عندما تراجع الحديث في البخاري ومسلم الحديث رواه البخاري ومسلم. وهكذا في كتب الحديث لا تجد هذه الكلمة موجودة في هذا الحديث ابدا فهذا في الحقيقة من الخطأ - [00:14:29](#) يعني ممكن الله اعلم ما ادري من الخطأ وقع منه هل النبوي رحمة الله تعالى او الناسخ ممكنا يكون فهم الحديث اربعين يوم نطفة ثم علقة ثم مضفة. آزاد لفظ نطفة - [00:14:46](#)

هذا من عنده. اما الحديث في المصادر اه المعروفة السنة لا توجد فيه لفظة نطفة. فنتبه ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضفة مثل ذلك - [00:15:07](#) ثم يرسل اليه ثم يرسل الله اليه الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه وعمله وشقي او قال وشقي او سعيد نأخذ هذه الجزئية من الحديث اولا الاخوة ايتها الأخوات - [00:15:32](#)

ماذا نفهم من هذا الحديث عندما نسمع ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما هذى اول اربعين صح ثم يكون علقة مثل ذلك يمكن اول ما يتบรรد الى اذهانا - [00:15:32](#)

انه بعد الأربعين الاولى تأتي اربعين ثانية علقة يعني نهاية العلقة ثمانيين يوم. والعلقة سميت علقة لانها تعلق بجدار الرحم ثم يكون مضغة مثل ذلك. بعد الأربعين يعني بعد ثمانيين يوم - [00:15:47](#)

ا اربعين يوم اللي هي مية وعشرين يوم يكون مضغة. والمضغة مثل اللحمة التي تمضغ في الفم يعني منه وعشرين يوم. هذا اول ما يتบรรد الى اذهاننا من هذا الحديث - [00:16:06](#)

لكن الحقيقة هذا الحديث اه انا ما اقول يعارضه وانما اقول بيئنه حدث اخر وهو حدث ايضا رواه مسلم ليس البخاري ومسلم لكن رواه مسلم حديث صحيح وهو حديث حذيفة بن اسید رضي الله عنه - [00:16:21](#)

لابد ان نذكر حديث حذيفة بن اسید حتى نفهم حدث عبد الله بن مسعود ولا يمكن ان يتعارض الحديثان التعارض موجود في اذهاننا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. والنبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:16:46](#)

طيب نسمع حديث حذيفة ابن اسید رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مر بالنطفة ثنتان اربعون ليلة وفي رواية خمسة واربعين وفي رواية ثلاثة واربعين يعني على اختلاف الاجنة - [00:17:07](#)

اذ اذا مر بالنطفة ثنتان اربعون ليلة بعث الله اليها ملكا هناك بعث الملك بعد مئة وعشرين. هنا الملك يأتي بعد الأربعين الاولى قال فصورها وخلق سمعها وبصرها ولجلدها ولحمها وعظمها - [00:17:25](#)

اقول كيف النطفة ما فيها عظام ولا صورة ثم قال يا رب ذكر ام انشى فيقضى ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله. فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه - [00:17:47](#)

فيقضى ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيحة في يده فلا يزيد على ما امر ولا ينقص الان كيف نجمع بين هذا الحديث وحديث ابن مسعود في هذا الحديث بعد - [00:18:04](#)

الاربعين الاولى يصور الجنين بل حتى العظام تخلق فيه وفي حدث عبد الله بن مسعود الظاهر ان تطور المضغة هو مية وعشرين يعني بعد مئة وعشرين يعني تنفس فيه الروح ويكون الجنين - [00:18:21](#)

هل نرجح حديث على حديث؟ لا الجمع اولى من الترجيح كلاهما صحيح ما نقول هذا ضعيف وهذا صحيح من الوسائل التي تجعلنا نجعل حديث حذيفة بن اسید هو الاصل وحديث ابن مسعود تبع لحديث حذيفة - [00:18:43](#)

اننا ننظر في حقيقة الامر اليوم الحمد للوسائل العلمية معروفة واصبحت صور الجنين في بطن امه يعني من البداية الى النهاية مصورة تماما فعندها الان وسيلة يقينية انا ما اقول نظرية ممكن ان يطعن فيها ويشكك فيها لا. عندنا امر نراه باعيننا - [00:19:08](#)

لا يمكن ان يعارض حديث النبي صلی الله علیه وسلم الواقع ما يمكن ابدا لان هذا من عند الله فاذا عندنا الان وسيلة يقينية توضح لنا ماذا يحصل للجنين في بطن امه؟ متى يتكون؟ - [00:19:35](#)

طيب ما رأيكم الان ننظر الى آآ يعني آآ هذه الصور التي معنا اه لو نحط الصورة اولا ناخذ الفيديو الشیخ سالم نعم. اي نعم طيب الان سترون في الفيديو - [00:19:53](#)

سقط سقط من بطن امه طوله اثنين سانتي وهو في الشهر الثاني يعني ممكن نكمل اربعين يوم تقريبا فسنرى صورة هذا السقط الان شوفوا كيف سبحان الله الحبل السري لقيت سبحان الله - [00:20:13](#)

الشهر الثاني سبحان الله شفتو الان جنين يعني طوله اثنين سانتي كما عرفنا فيه الرأس والعينين واليدين والرجلين هذا هل يمكن ان يكون نطفة؟ مستحيل يكون نطفة طب هل هذا جنين واحد؟ لا هاي الاجنة كلها بالطريقة هذي - [00:20:53](#)

ننظر الى صورة اخرى اه لجين اه يعني هذه صورة نعم احسنت هذي صورة اه يعني الجنين وكيف يعني اه تنقلاته طيب صورة اخرى نعم اظن الفيديو واضح اللي رأيناها - [00:21:25](#)

ما ادرى اذا كان في صورة اخرى ولا ايوه هذا نعم. يعني هذا جنين كما قال النبي صلی الله علیه وسلم عمره اثنين واربعين يوم هذا هذه صورته ونلاحظ هنا يعني الجنين يعني فيه الوجه بوظوح وعيشه - [00:21:56](#)

يعني واطرافقه يعني هذا بعد يعني عشر ايام خلاص يصبح انسانا كاما كما في الصور الاخرى الان ضع الصور الاخرى التي فيها اطوار الجنين اه تلاحظون الصورة الاخرى يعني فيها الان - 00:22:14

آآ يعني قدر الله ما كتب يعني كم آآ الطوار لكن آآ شوف الان الصورة التي فوق الصف الاول من اليسار الصورة الثانية الصورة الثانية هذه تشبه يعني الجنين اللي شفناه الان يعني يمكن عمره اثنين واربعين يوم وكل ما يعني تقدمت يعني لليمين يكبر الجنين - 00:22:30

وشوف كيف يعني يتتحول هذا جنين ممكن يكون مثلا خمسين يوم ستين يوم فالان نحن الان عندنا هذه الوسيلة واضحة يعني ما يمكن ابدا ان يكون الجنين في اول اربعين يكون نطفة فقط - 00:22:56

يكون عمره ثمانين يوم شوف ثمانين يوم يمكن تكون الصورة اللي تحت يعني الصف الاخير يكون متكون كامل ثمانين يوم كيف يمكن ثمانين يوم وهو علقة؟ العلقة يعني قطعة دم - 00:23:12

فما يمكن ولذلك نحن نعتمد اولا على حديث حذيفة بن ابي ذئب نقول الجنين بعد الأربعين الاولى يكون قد تصور في صورة انسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فصورها وخلق سمعها وبصرها وجدها ولحم - 00:23:27

وعظامها فهذا بعد الأربعين الاولى في اثنين واربعين خمسة واربعين سبعة واربعين كما جاء في الروايات طيب والذي يدل على هذا ايضا من القرآن الكريم قول الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضافة فخلقنا - 00:23:48

مضافة عظاما. شف خلقنا المضافة عظاما طيب خلق العظام متى يكون؟ في حديث ابن مسعود ما تعرض للعظام. لكن في حديث حذيفة تعرض لذكر العظام. فقال بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها - 00:24:16

وبصرها جلدتها ولحمها وعظمها. فالعظام تكون يعني في اثنين واربعين يوم والله تعالى يقول فخلقنا المضافة عظاما وهذا يدل على ان المضافة لا تزال في الأربعين ليست في الثمانين وليس في امية وعشرين - 00:24:35

فاما هذا يرجح لنا ان الاصل هو حديث حذيفة طيب الان ستقول يعني ما معنى الحديث الذي معنا؟ ماذا نفعل بحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؟ نقول نعم - 00:24:57

نفس حديث ابن مسعود بحديث حذيفة كيف يعني وهذا التفسير اختياره ابن الزملکاني رحمة الله تعالى توفي سنة ستمية وواحد وخمسين للهجرة يقول معنى الحديث ان احدكم يجمع خلقه. ما معنى يجمع خلقه؟ يعني يتقن ويحكم - 00:25:10

خلقه لانك في اللغة العربية تقول رجل جميع يعني او مستمع الخلق مجتمع الخلق يعني يعني اه محكم الحكم خلقه ليس فيه عضو ناقص مثلا يجمع خلقه يعني يتقن خلق الانسان في بطن امه - 00:25:37

في اربعين يوما ان احدكم يتقن ويحكم خلقه في بطن امه اربعين يوما. وفي الأربعين يحكم ويتقن خلق الانسان. كما قال في حديث حذيفة اذا مر بالنطفة اثنين واربعون ليلة بعث الله اليهم فصورها وشق سمعها وبصرها وجدها وعظمها - 00:26:00

يتقن خلقه في هذه الأربعين. ثم النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قلنا كلمة نطفة خطأ. ما وردت في الاحاديث حديث المصادر الصحيحة المشهورة. ثم النبي صلى الله عليه وسلم شرح لنا كيفية هذا الاتقان - 00:26:28

والاحكام في الأربعين يقول ثم يكون علقة مثل ذلك. انظر الان رواية عند مسلم في حديث عبد الله بن مسعود انتبهوا هذه تحتاج الى ترکيز. قال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:26:48

ابن مسعود ان احدكم يجمع خلقه ببطن امه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك مرة اخرى اكتبوها ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك هنا للرواية التي عندنا فيها اختصار. ثم يكون علقة مثل ذلك. لا الرواية المفصلة ثم يكون في ذلك - 00:27:02

في ذلك تكتب عندها يعني في ذلك الوقت يعني في الأربعين في الأربعين الاولى ثم يكون في الأربعين الاولى علقة مثل ذلك مثل ذلك اشارة الى الاحكام والاتقان يعني اشارة الى الجمع ان احدكم يجمع - 00:27:33

فيقول ثم يكون ثم هنا ليست باب الترتيب الزمني. اما بالترتيب الرتبوي يعني من باب ترتيب الاخبار يعني كما قال الله تعالى آآ مثلا

في سورة البلد آآ او اطعام في يوم - 00:27:54

مسخب يتيمها مقربة او مسكنينا متربيا ثم كان من الذين امنوا. هل معنى هذا ما كان مؤمن عندما كان يحسن الى الناس؟ لا هو كان مؤمن لكن هذا من باب الترتيب الرتبى يسمونه. فكذلك هنا هذا ليس ترتيب زمني. ثم النبي صلى الله عليه وسلم يبين الامر العظيم في هذه الأربعين - 00:28:16

يقول يكون في ذلك يعني في ذلك الوقت الذي هو الأربعين الاولى علقة. يكون علقة في الأربعين الاولى مثل ذلك. يعني مثل ذلك الاتقان ثم يكون في ذلك مضافة مثل ذلك - 00:28:36

شوف كيف ثم يكون في ذلك يعني في ذلك الوقت الذي هو الأربعين مضافة مثل ذلك مثل ذلك الاتقان ثم يرسل اليه الملك. اذا ارسال الملك في حديث عبد الله بن مسعود بهذه الرواية يكون بعد الأربعين الاولى - 00:28:54

والعلقة كالهما في الأربعين الاولى. هذا كله في الأربعين الاولى. وبهذا نجمع بين حديث ابن مسعود وحديث حذيفة بن اسيد بيان الرواية المفصلة في صحيح مسلم وبهذا ما يكون هناك اي اشكال في الحديث - 00:29:15

لان الاخوة ما يمكن يستحيل ان يصادم حديث ابن مسعود الواقع انت الان اذا قلت لا اربعين الاولى نطفة واربعين الثانية مضافة قل هذا مستحيل ان يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لان الواقع - 00:29:37

يرد هذا تماما وما يمكن ان يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بحديث يخالف الواقع فهذا والله اعلم هو التفسير الاقرب في هذا والله اعلم. وعلى هذا يعني اه يكون ارسال الملك بعد الأربعين وهنا مسألة خطيرة في الحقيقة نفح الروح وان كان جماهير - 00:29:55
العلماء يقولون بعد مئة وعشرين رویت في هذا بعض الاحادیث آآ اسف بعد بعض الاثار عن الصحابة لكن في اسانیدها کلام في الحقيقة كما بين هذا ابن رجب لكن الذکر الذي عليه الاطباء ان هذا يعني بعد الأربعين الاولى هذا ذکر ابن رجب عن الاطباء وايضا ليس هذا - 00:30:19

والاطباء فقط بل قول بعض العلماء في الشريعة كما ذكرنا هذا قول ابن الزملکاني. ومن يعني شرح الحديث بهذه الطريقة. بل ورد كما ذكر ابن رجب عن ابن مسعود رضي الله عنه انه ذكر في کلامه موقوفا ان التصوير تصویر الجنين يقع بعد الأربعين - 00:30:39
يعني يقع بعد الأربعين الاولى او يقع يعني قبل مئة وعشرين يوم. هذا ايضا ذکر ابن رجب يعني من اراد ان نرجع يعني الى هذا فليرجع. طبعا على هذا الاخوة - 00:30:59

يكون ارسال الملك بعد الأربعين الاولى ويكتب رزقه واجله. وينفح فيه الروح طبعا هذا وان كان يعني خلاف الفتاوى المشهورة لكن هذا احوط وحتى لو قلنا الروح تنفح بعد مئة وعشرين يوم. نحن - 00:31:15

اه اذا نظرنا الى مذاهب العلماء في مسألة هل يجوز المرأة ان تسقط الجنين من بطئها؟ وحدة قالت انا غير مستعدة للحمل وانا آآ
عندي مشاغل تعبانة وعندي اطفال كثر ما استطيع ان اربيهم الان احتاج الى فترة راحة. واكتشفت انها حامل وهي قبل الأربعين مثلا او في - 00:31:34

اربعين الاولى فهنا يعني جماهير العلماء يقولون اذا كان الجنين قد تخلق ونحن الان عرفنا ان التخلق يكون بعد الأربعين الاولى اذا كان الجنين قد بدأ بالتلخّل فلا يجوز اسقاط الجنين. لأن هذا انسان محترم الان يتخلّل. كيف تعندي عليه؟ حتى لو قلنا ما نفخت فيه الروح - 00:31:59

فكيف اذا قلنا وهذا احتمال قريب وكما عرفنا هذا والله اعلم هو الظاهر ان الملك يرسل مرة واحدة وينفح فيه الروح ويؤمر الكلمات فما ظنك اذا كانت الروح قد نفخت؟ اجعل هذا القول على الاقل محتملا - 00:32:25

كيف تسقط الجنين عمره خمسين يوم الروح قد نفخت فيه تقتل انسانا. فهذا امر خطير جدا. ولذلك هذا هو الاحوط ان المرأة لا يجوز لها ان تسقط الجنين الا في - 00:32:42

حالة واحدة وهي اذا كان هناك خطورة على حياتها خطورة محققة اذا حملت ممکن ان تموت المرأة فهنا نقدم حياة الام وهي حياة محققة على حياة الجنين وهي حياة مظنونة ممکن يعيش ممکن - 00:32:54

فهنا ممکن لكن في باقي الحالات آآ يقول لك والله الجنين ممکن فيه مرض ممکن فيك مشوه لا هذا خلق الله الذي احسن كل شيء خلقه. هذا ابتلاء من الله. ممکن فيه اجر فيه رحمة. هذا كله لا يجوز فيه الاسقاط. والله - 00:33:11
اذا هذا ما يتعلق بالجزء الاول من الحديث واسمحوا لي على هذا التفصيل لكن هذا لا بد منه حتى نعرف الحقيقة والواقع ولا يلبس علينا آآ بعض المشككين يقول كيف هذا الحديث الرسول صلی الله عليه وسلم يقول في كذا واليوم العلم الحديث بين خلاف هذا وكذب - 00:33:31

هذا لا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الحمد لله الاحاديث متواقة ومنسجمة والواقع يأتي يصدق هذه وهذا من معجزات النبي صلی الله عليه وسلم. ثم قال فينفع فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه وعمله - 00:33:53
وشقي او سعيد. هذا هو التقدير العمري هناك تقدير سابق لما امر الله القلم وكتب في اللوح المحفوظ كل شيء. وهناك تقدير سنوي يعني في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم - 00:34:14
وهناك يعني قضاء يومي اه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل. او ما نقول هذا قضاء لكن التقدير سنوي وعمري يعني ازلي في او او يعني اولي في اللوح المحفوظ - 00:34:35

هذا التقدير يرجع الى ايمانا بقدر الله تعالى ان كل شيء مكتوب بيد الله تعالى آآ لكن كما جاء في تفسير الله تعالى يمحو الله قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب - 00:34:59
يمحو الله ما يشاء ويثبت قالوا هذا الذي في الصحف التي في ايدي الملائكة في التقدير العمري. لكن وعنه ام الكتاب يعني في اللوح المحفوظ فمثلا ممکن ان يكتب عمرك ثمانين سنة - 00:35:14
في هذه الصحيفة تقدير العمري وانت جنين. لكن يعني اه ممکن ان يمحى هذا وبدل يقال مثلا اذا قطع رحمه يكون عمره خمسين.
واذا وصل رحمه يكون عمره ثمانين. مثلا. لكن الذي في اللوح المحفوظ لا يتبدل - 00:35:31
ولذلك عمر رضي الله عنه كان يدعو يقول اللهم ان كنت كتبتني شيئا فاكتبني سعيدا. مع ان اللي في اللوح المحفوظ ما يتغير لكن قالوا المقصود به يعني ما في صحف الملائكة. وطبعا المؤمن - 00:35:55

عندما يؤمن بان كل شيء مكتوب سواء كان في صحف الملائكة وهو جنين او في اللوح المحفوظ. فهذا الایمان بالقدر لا يعني ان اللسان مجبور. الانسان ما يستطيع يفعل شيئا لا انا الان اتكلم كما اريد. ارفع يدي وانزل يدي. اذا انسان عنده حرية عنده اختيار. الله ما ظلمنا. ما جعلنا مكرهين على - 00:36:09

هذا لو كتب علينا رزقنا وعملنا وشقي وسعيد خلاص غصب عنك بتكون شقي او غصبا عنك بتكون سعيد لا ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. انت الذي تختار المعصية بشهوتك. بارادتك - 00:36:29
لكن كل شيء يقع لا شك انه بقدر الله. لا يجوز لك ان تتحج بالقدر. لأن قبل ان تفعل معصية هل تعرف ان الله كتب عليك لا اذا انت في الحقيقة تفعل معصية بشهوتك. ثم تقول والله قدرها علي لا انت اخترتها بشهوتك واختيارك - 00:36:45
والله تعالى لا يسأل عما يفعل. القدر سر مكتوم عنك. انت ما تدري ماذا كتب لك فإذا الله اعطاك اختيار اعطيك عقل بين لك طريق

الخير من طريق الشر. اعطيك فطرة سليمة. اذا ما لك حجة امام الله - 00:37:07
لكن كل شيء لا يخرج عن قدرة الله ومشيئة الله وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. لأن الله هو الملك ما يمكن ان يخرج الانسان عن ارادته وعن مشيئته الكونية. لأن الله قدر كل شيء - 00:37:26

فالعاشي عندما يعصي الله لا يعني هذا ان العاشي خرج من قبضة الله ومن مشيئة الله الكونية لا الله قدرها عليه في الاذل وكتبها وخلقتها هذا كله لحكمة يريدها الله جل وعلا - 00:37:41

لكن الانسان فعل هذا باختياره ايضا. وهذا لا يعارض هذا. يعني اختيارك انك عندك مشيئة هذا لا يعارض ايمانك بالقدر لك لا تجد في نفسك انك مكرها فتؤمن بالقدر المؤمن هكذا. يؤمن بالقدر ان الله كتب كل شيء - 00:37:59
كتب هذا يطيع وهذا يعصي لكن المؤمن يتواضع لو يخضع لله يقول انا عبد لا اتدخل في شؤون الالوهية والربوبية الله يفعل ما يشاء

لا يسأل عما يفعل المسؤولون وانا ما ادري ماذا كتب لي وانا الله اعطاني اختيار وعقل وميزة بين الخير والشر. بل الله بين لي طريق الخير والشر اذا اختار الخير وابتعد عن الشر. ما - [00:38:20](#)

القدر اني ازداد توكل على الله وايمانا بالله. اذا عرفت ان الامر كلها بيد الله والله هو الذي يقدر الامور تتوكل على الله وتتفقر الى الله واذا عرفت ان عندك انت مشيئة واختيار اذا تختار وتسارع الى الله تعالى - [00:38:42](#)

هذا هو اليمان الصحيح بالقدر. كما قال الله تعالى ايها نعبد لان عندك اختيار تختار العبودية. واياك تستعين. واياك تستعين يعني تستعين بالله تتوكل عليه لان الامر كلها بيد الله جل وعلا. طيب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:58](#)

طبعا اه ايضا دائما اذكر هذا في القدر قد يقول طيب كيف يعني يوافق يعني ارادتي توافق ما كتبه الله. ينطبق تماما. انا الان انا الان اتكلم هذا الكلام مكتوب. في الاذل قبل ان اتكلم الان - [00:39:18](#)

رفعت يدي الان مكتوب في اللوح المحفوظ اني انا سارفع يدي في الدقيقة الفلاحية في اليوم الفلاحي في السنة الفلاحية. كيف يوافق هذا هذا في الحقيقة من عجائب صنع الله. هنا يعجز العقل - [00:39:37](#)

ونقول سبحان الله ما اعظمك! سبحان الله! الله تعالى اتقن كل شيء خلقه. يعني هنا يعجز العقل عن تفسير هذا. لذلك الامام احمد قال لا يقال في القدر لم؟ ليش هذا مسلم وهذا - [00:39:55](#)

كافر لا هذا ليس من شأنك انت. ولا يقال كيف يتحقق توافق مشيئة توافق قدر الله تماما لن اخرج عن قدر الله في الوقت نفسه انا اشعر بحرية ما اشعر بغير. هذا من عجائب صنع الله - [00:40:12](#)

هذا يجعل المسلم يزداد ايمانا بعظمة الله والله اعلم. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم نتيجة للايمان بالقدر يقول فوالذي لا اله غيره ان احد احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [00:40:28](#)

فيسبق عليه الكتاب يعني القدر مكتوب في القدر انه سيعصي الله في اخر حياته فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها او فيدخلها نعم. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار يعصي الله في حياته - [00:40:49](#)

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. قريب سيموت. فيسبق عليه الكتاب مكتوب في القدر انه سيتوب في حياته قال فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. الله اكبر نسأل الله ان يحسن خاتمتنا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالخواتيم. فهذا الحديث فيه - [00:41:11](#)

اه عظم شأن حسن الخاتمة وان العبرة بالخواتيم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري قال انما الاعمال بالخواتيم قد يقول قائل كيف الواحد يطيع الله تعالى كل حياته. وبعدين في اخر عمره - [00:41:35](#)

يعني بسبب انه مكتوب عليه يعصي الله ويدخل النار نقول لا ليس كما نفهم الان شوف كيف جمع الاحاديث يزيد الحديث وضوحا جاء ايضا في حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - [00:41:53](#)

كما يعني اه في الصحيحين ان في غزوة من الغزوات اه رجل من المسلمين كان لا يدع شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه يعني يجاهد في سبيله ويقتل هذا ويقتل هذا - [00:42:11](#)

فالصحابه تعجبوا من هذا الرجل قالوا هذا يعني احسن واحد فينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار هنا تعجب الصحابة رضي الله عنهم اندھشوا كيف هذا المجاهد - [00:42:28](#)

يكون من اهل النار واحد من الصحابة قال اكيد هذا وراه سر نشوف كيف سيختم له فجعل يتبع هذا الرجل واذا بهذا الرجل جرح جرحه شديدا فوضع السيف على صدره وتحامى عليه وقتل نفسه انتحر - [00:42:45](#)

ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشهد انك رسول الله واخبره بالخبر سبحان الله طيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث حديث سهل في الصحيحين قال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - [00:43:08](#)

الله اكبر هذه التي تفسر لنا حديث ابن مسعود. ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس فهذا الذي يعمل في اخر حياته بعمل اهل النار فيدخل النار ايها الاخوة. ايتها الاخوات - [00:43:26](#)

اعلموا ان الله تعالى لا يمكن ابدا ان يخذل الصادق المخلص ابدا اذا كنت صادقا مخلصا تجاهد نفسك على الاخلاص ت يريد وجه الله ت يريد الاخرة ما ت يريد الدنيا والله ثق ان الله تعالى سيثبتك حتى الممات. ويكتب لك الخاتمة الحسنة باذن الله - 00:43:50
انسان يرجو طبعا ما يجزم يرجو رحمة الله ويختلف لان المخلص الصادق الله تعالى يكون معه ويعني كما قيل من عاش على شيء مات عليه هذه من سنة الله تعالى - 00:44:16

الصادق ما يخذل في اخر حياته بالعكس يكون في اخر حياته في اعلى مراتب الایمان ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسر لنا الحديث قال فيما يbedo للناس هو لما كان يعمل كان يجاهد ويضرب هذا كان يفعله رباء اكيد في شيء في قلبه - 00:44:36

دسيسة سوء في قلبه يريد الرياء ويقال فلان قوي ومجاهد ولذلك ختم له بالخاتمة السيئة والعكس ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يbedo للناس انت ترى العاصي تقول هذا ما فيه خير - 00:44:55
هذا ما يصلى وهذا يشرب الخمر وي فعل وي فعل. ويدخن وو لكن عندما انت ما تدری ما الذي بينه وبين الله؟ لا تقل هو في النار ابدا تتعجب اذا في اخر حياته - 00:45:14

يتوب الى الله وتختم حياته بالتنورة عندما تفتش في سريرته ما تدری ربما كان يعصي الله فكل معصية يفعلها ما كان مرتاحا فيها حاسب نفسك قول ليش انا عصيت ربى - 00:45:30
ممکن اذا رجع الى بيته يتوب وانت لا تشعر ممکن يشعر بندم وكره للمعصية هذا هو يفعل معصية فيما يbedo للناس لكنه غير راضي عنها. في قراره نفسه هذا على خير - 00:45:47

يوفق باذن الله في اخر حياته فإذا هذا الحديث يعني فيه الحث على الثبات على طاعة الله تعالى حتى الممات نسأل الله تعالى ان يختتم لنا بالخاتمة الحسنة. والذي يثبت المسلم كما عرفنا هو الاخلاص والصدق مع الله - 00:46:03
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم نسأل الله تعالى ان يوفقنا. فإذا اعظم اسباب حسن الخاتمة الصدق والاخلاص. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر فيما يbedo للناس - 00:46:24

نسأل الله تعالى حسن الخاتمة. اجعلنا من المخلصين الصادقين اه ثم معناه الحديث الخامس عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم - 00:46:38
وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا الحديث حديث عظيم ونجمع بينه وبين اول حديث مر معنا في الأربعين النووية فهناك ميزانان للعمل. حتى يكون عملك مقبولا عند الله - 00:47:02

الميزان الاول النية الصالحة الاخلاص كما مر معنا في حديث انما الاعمال بالنيات هذا الميزان الباطني للعمل والميزان الثاني الميزان الظاهري للعمل ان يكون عملك موافقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:29
وهذا نجده في حديث عائشة رضي الله عنها فإذا نستفيد من هذا الحديث ان قبول العمل لا بد فيه من الاخلاص كما مر معنا في حديث عمر رضي الله عنه ولابد له من اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:48
فمن كان يرجو لقاء ربه اذا اردت ان الله والله راضي عنك قال فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وما يمكن ان يكون العمل صالحا الا اذا كان موافقا - 00:48:07

سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال الفضيل بن عياض رحمة الله في قول الله تعالى لبيلوكم ايكم احسن عملا. كيف يكون عملك؟ احسن الاعمال عند الله قال احسن عملا اخلصه واصوبه. قيل له وما اخلصه واصوبه؟ قال الحالص ما كان لله. والصواب ما كان - 00:48:25

على سنة رسول الله. فهنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث والشيء الحديث يعني الجديد. تقول هذا حديث يعني اه شيء حديث يعني شيء جديد من احدث في امرنا في امرنا يعني في امر ديننا في الدين ليس في الدنيا - 00:48:49
واحد يقول لك الان طيب اكتشفنا هذه الالكترونيات والالات اذا مثلا استعملنا ميكروفون للصلوة هل هذه بدعة لان هذا ليس في امر

دیننا هذا في امر دنیانا هذا من امور الدنيا. ما لنا علاقة فيه - 00:49:09

البدعة التي عكس السنة تدخل في امور الدين. تتعلق بالدين ما تتعلق بالدنيا. الدنيا هذه ترجع الى حياة الناس. يتکيفون مع دنياهم في كل زمان ومكان بما يناسبهم يكتشفون الات او سيارات مكيفات او اجهزة تریحهم في الدنيا لكن لماذا؟ حتى يعبدوا الله اما -

00:49:29

يكتشفون هذه الاكتشافات ثم يعصون الله بها المهم من احدث في امرنا هذا يعني في دیننا هذا ما ليس منه يعني يأتي بشيء جديد في الدين ليس من الدين فهو رد - 00:49:52

يعني مردود عليه يعني لا يقبل يكون باطلًا وفي رواية لمسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا يعني امر دیننا فهو رد ولذلك هذا الحدید فيه التحذیر من البدعة - 00:50:08

كما قال النبي صلی الله علیه وسلم كان يقول في كل جمعة يخطب خطبة الحاجة قال الا آوان وان خير الهدي هدي محمد صلی الله علیه وسلم وكل محدثة بدعة - 00:50:28

كل محدثة بدعة. تأمل وقال النبي صلی الله علیه وسلم هناك بدعة زينة بدعة حسنة وبدعة سبئة لا. قال كل بدعة قال كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:50:47

النبي صلی الله علیه وسلم يحذرنا من البدع والزيادة في الدين لماذا؟ لأن الاخوة هذا الدين دین الله دین حفظه الله لنا دین اکمله الله لنا فلماذا نزيد فيه الله تعالى يقول اليوم اکملت لكم دینكم واتممت عليکم نعمتی ورضیت لكم الاسلام دینا - 00:51:06
هذا الدين الكامل محفوظ ما تقول والله لا ممکن والله هذی اه العبادة ما وصلتنا فانا زدتھا من عندي لا طیب انت من وین عرفتها؟ انت یوھی اليک؟ هذا الدين کله من الله - 00:51:31

الدين کامل وهذا الكمال کله وصل الینا. ما هو ما في شيء ناقص قال انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون ثم هذا الكمال والحفظ کل مبین ما تقول والله لا - 00:51:45

والله هذی البدعة انا آآ اخذته من هذا الدلیل لا کله واضح ونزلنا اليک الكتاب تبیانا لكل شيء. فالله تعالى بین لنا فی القرآن والسنۃ واثار الصحابة هدی الصحابة بین - 00:52:04

لنا الدين الصراط المستقیم. كما قال النبي صلی الله علیه وسلم تركتكم على البيضاء. شف اللون الابیض واضح لیلها کنهارها لا یزیغ عنها الا هالک. يعني الدين واضح ما يحتاج الى فلسفة وعقل واحتراقات لا - 00:52:23

البدعة ما معنی البدعة بداعی السماوات والارض يعني الذي خلق السماوات والارض على غير مثال سابق يعني خلقهما خلقا جديدا ما خلق من قبل. كذلك البدعة الشیء الجدید في الدين - 00:52:43

هناک بعد يعني اصلیة يعني ما شرعت ابدا یأتي انسان یشرع من عنده قربة. مثلا واحد يقول لك اه انا ساعبد الله بالصمت ما اتكلم تعبدا لله حصل اجر هذی بدعة من وین جیت بها؟ هل النبي صلی الله علیه وسلم قال مثلا من صمت آآ ساعة فله کذا؟ لا - 00:53:03

يا اخی اذکروا الله بدل ما تصمت حرك لسانک بذكر الله. ولذلك لما رأى ابو بکر رضی الله عنه امرأة قالوا حجت ولا تتکلم حجة صامتة وقال ان هذا من عمل الجاهلیة. هذی بدعة في الدين اذا واحد تقرب الى الله بالصمت. الیوم نجد بعض الناس هداهم الله یجتمعون - 00:53:33

ويزعمون انهم یذکرون الله واذا بهم یضربون الدف ویرقصون كانوا یفعلون هکذا دائرة ویرقصون ویرفعون اصواتهم بذكر الله هذا الرقص من وین جئتوا به؟ هل هناك ایة؟ هل هناك حدیث - 00:53:55

هل هناك صحابة فعلوا هذی؟ اذا هذا بدعة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الظرف تدق وتذکر الله وتضرب بالدف وتزعم انك تتقرّب الى الله هذا بدعة وهکذا - 00:54:14

الامور الجديدة في الدين. واحد قال لك طیب انا ساصلی صلاة الظهر خمس رکعات. ساصلی ست رکعات. زيادة خیر. لا یکس راجع هذا عقلک انت هذی حدود الله كما عرفنا نحن نعبد الله كما یريد الله لا كما نزید نحن. والا کل واحد یزید في الدين ما یشاء. یتغیر

هذا الدين نزل علينا بجماله وروعته ونظامه واحكامه وحسنه نغير فيه كما نريد ونبدع فيه كما نريد وهناك بدعة يسمونها العلماء بدعة اضافية. يعني اصلها يعني توجد عبادة لكن يعني يغير في - 00:54:54

صفة العبادة وعددها او يضع عبادة في مكان غير التي شرعت فيه مثل ماذا يعني مثلا واحد قال لك يا اخي انتوا تقولون بعد الصلاة سبحان الله ثلاث ثلاثين الحمد لله ثلاثة وثلاثين الله اكبر ثلاثة وثلاثين والآن وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:55:16
شي قدير تكملون مئة مرة مثلا وردت صيغ اخرى معروفة. قال لك واحد انا ساصلني على النبي صلى الله عليه وسلم مئة مرة بدل هذه الكلمات. بعد كل صلاة افعل هكذا ما رأيكم - 00:55:35

نقول له يا اخي هذا ما يجوز. هذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الله تعالى يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. يقول لك انا افعل معصية الان؟ اما افعل معصية - 00:55:51
ان اصلني على النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع ماذا شرع لنا؟ شرع لنا التسبيح والتكبير وهذا هو المناسب انت الان انصرفت من عند الله كنت قريبا - 00:56:06

من الله في صلاتك والذي بعد الصلاة تخيل نفسك تخرج من قصر الملك وانت منبهر بما رأيت من عظمة هذا الملك واحسانه وعطائه لا تملك الا ان تعظم الملك تقول سبحان الله سبحان الله شوف هذا المناسب - 00:56:24
ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قربة عظيمة من القربات. لكن ليس هذا موضعها الان. بعد ما تخلص اذكار الصلاة تزيد ان تصل تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم تزيد ان تدعوه تزيد ان تفعلي ما تشاء افعل ما تشاء. ولذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهم سمع رجلا - 00:56:42

من يقول لما عطس قال الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله قال ما هكذا امرنا. قل الحمد لله لا تزيد من عندك. بعض الناس نسمع الكلام يقول ما تحبون الرسول؟ انتوا تمنعون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ والله ما نمنع - 00:57:02
والله صلى على النبي صلى الله عليه وسلم الاف المرات وهذا جميل لكن ما تبتعد تغير الاذكار الشرعية تبدل في اماكنها كما تشاء انت لا هذي بدعة واحد كما قلنا يصلي بدل الظهر يخليها مثلا يعني آاربع ركعات تخليها ست ركعات - 00:57:21

واحد ايش رأيك؟ قال لك الان يا اخي الناس يقفون في عرفة عرفة بقعة مباركة يقول انا الان اذا ذهبت الى العمرة ساقف في عرفة وادعوا الله تعالى لعل الله يستجيب لي. وهذه بدعة - 00:57:48

هل وقف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ودعا الله في غير الحج؟ ابدا ما فعل هذا. قل هذه بدعة انظر كيف العلماء نصوا على ان صلاة الرغائب بدعة. صلاة الرغائب يقولون هي - 00:58:02

يعني في رجب ما ادري في اول يوم ولا في اول جمعة المهم يعني يحددون اذا دخل رجب مثلا اول يوم او اول جمعة او كذا اليوم الفلانى نصلى صلاة مقدارها - 00:58:18

طيب من وين اتيت بهذه الصلاة؟ واحد يقول مثلا وهذا نراه يعني يريد ان يتقرب الى الله فيسجد سجدة مستقلة هكذا لا سجود شكر. لا سجود تلاوة. اه بس هكذا - 00:58:29

قل لا لا يجوز لك. تزيد ان تسرج لله صلى ركعتين اه تخيل واحد قال لك انا والله مشتاق اني اركع لله. قام وركع بس بدون صلاة بدون شي بدعة - 00:58:46

كيف انت الان تتبعيد لله بشيء ما ورد في سنة رسول الله؟ موب على كيفك العبادة. العبادة تقف تسأل. كيف اعبد الله؟ من هنا فضل العلم تزيد ان تبعد الله تبعد الله كما شرع الله لك ما تزيد انت بهواك. واذا ما تكون عبادة كما عرفنا كل واحد يقول خلاص انا اعبد الله بالركوع - 00:59:03

ما اريد اصلني انا الحمد لله اسجد لله. خلاص يكفيني هذا. وهكذا يضيع الدين ابن المسيب سعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى رأى رجلا يصلى بعد اذان الفجر ركعتين ركعتين يعني يكثر من الصلاة وتعرفون ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت

عنده انه نهى عن الصلاة بعد الفجر الا ركعتي الفجر - 00:59:25

يعني بعد اذان الفجر ما يشرع لك ان تصلي الا سنة الفجر فقط. اما التنفل نعم بين كل اذان واقامة صلاة الا ما بين اذان الفجر واقامة الفجر. فقط سنة الفجر ركتتين. فهذا الرجل قام يصلي يصلي يزيد في الصلاة. فدعا ابن المسمى - 00:59:51
فنهى عن ذلك قال لا تفعل. فقال له الرجل ايعذبني الله على الصلاة الله بيعذبني على الصلاة ايش تقول لي لا تصلي؟ فقال ابن المسمى شوف الجواب قال لا يعذبك على الصلاة ولكن يعذبك - 01:00:13

على خلاف السنة. انت اذا كنت تعرف ان هذا لا يجوز وانت تفعله انت تخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الامام مالك جاءه رجل قال يا امام انا اريد ان احرم من عند قبر النبي - 01:00:30

صلى الله عليه وسلم يعني الاحرام كما تعرفون من الميقات ذو الحليفة في المدينة فهذا قال له والله قبر النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من ذو الحليفة. انا اريد ان احرم بالعمرمة اقول ليك عمرة من عند القبر النبوى. فقال له الامام مالك لا تفعل - 01:00:45
قال يا امام انما هي اميال ازيدتها. يعني بدل ما احرم من الميقات واحرم من القبر. قال لا تفعل اني اخاف عليك الفتنة فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فتنة - 01:01:05

في القلوب تشعر ان السنة غير مهمة. اني انا اخترع ما اشاء من العبادة. ولا تبالي بعد ذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يوجد اليوم بعض الناس ينادون بهذا يقول اصلا الدين كله معناه انك تحب الله. اي انسان يحب الله - 01:01:26
نحن نتقرب الى الله بالحب. نعبد الله بالحب انا احب الله. انا افعل ما اريد. موب لازم تلزمني باتباع محمد ولا عيسى موسى عليهم الصلاة والسلام لا ان افعل ما اريد. انا احب الله اعبد الله. لا انت تعبد هواك - 01:01:46

شهوتك انت كما تريدين تعبد. تخيل واحد يقول خلاص انا يكفيني كل يوم اقول بس اه الحمد لله رب العالمين بس هذي عبادة والحمد لله اي عبادة واي آآ يعني آآ دين هذا. ولذلك الاخوة يعني هذا امر مهم. ولذلك - 01:02:04
ايضا اختم اسمحوا لي طولت عليكم لكن اكملنا قريب ساعة الان. اختتم ايضا بهذا الاثر عن الصحابة رضي الله عنهم آآ الذين هم اعلم الناس بالدين. عبد الله بن مسعود رضي الله عنه دخل المسجد على جماعة - 01:02:26

جلسوا حلقا حلقا. وعند اه كل حلقة واحد بيده حصى يقول سبحوا الله فكلهم يقولوا سبحان الله سبحان الله بصوت عالي مرتفع جمبيعا. كبروا الله الله اكبر الله اكبر. فدخل عند مسعود رضي الله عنه. وركن الحصى برجله. وقال ما - 01:02:46
هلكتكم يا امة محمد. تهلكون سريعا لماذا؟ قال هذه انيته لم تكسر. وثيابه لم تبل. يعني الان الرسول صلى الله عليه وسلم مات قريبا وانتم تتبعون في الدين. فقالوا يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير - 01:03:13

فقال وكم من مرید للخير لا يدركه فيقول الراوي رأيت هؤلاء عامة هؤلاء يطاعنون اتنا يوم النهروان يعني قاتلوا مع الخوارج ظد علي رضي الله عنه شوف كيف البدعة ما تقولها بدعة صغيرة لا الشيطان يستدرجك - 01:03:38
بدعة بعد بدعة الى ان لا تبالي بالسنة وتفعل ما تشاء من البدع. فيقف المسلم عند الهدي النبوى والموسم ما تعجل ايضا في التبديع يقول هذى بدعة وهذى بدعة لا لابد يتثبت لان هناك مثلا يعني آآ - 01:03:59

ممکن يقال هذى بدعة. لكن فعلها الصحابة وفعلها العلماء بما يقال بدعة. يعني مثلا الان المسبيحة او هذه المسبيحة الالكترونية. بعض الناس يقول هالبدعة لا لاماذا؟ لان ثبت عن الصحابة انه كان يسبحون بالنوى كما كان عند ابى هريرة رضي الله عنه عند يعني كيس من الحصى يعني الاف - 01:04:19

مؤلفة يسبح الله بها مثلا ويعني روی هذا عن بعض الصحابة رضي الله عنهم والذي عليه عامة العلماء ان الصبح يجوز استخدامها لكن الافضل التسبيح بالاصابع لكن اذا اراد الانسان ان - 01:04:43

يسبح او يذكر الله باعداد كثيرة مثلا بدون تقييد فهذا لا بأس به. يستخدمها ويكون امام الناس يعني حتى لا يرائي فما نتعجب في التبديع والحكم على الامور بالبدعة. ننظر الى فهم العلماء. ننظر الى فهم الصحابة رضي الله عنهم للاحاديث والنصوص الشرعية -

01:04:56

لعل هذه بعض يعني الامثلة في البدعة ويعني آآ البدعة امرها لماذا؟ لأن صاحبها يظن انه على خير توب الى الله منها لذلك يعني يحذر المسلم من البدع نسأل الله تعالى ان يحيينا على السنة ويميتنا عليها ولعلنا يعني نقف اليوم عند هذا الحديث - 01:05:16 ونكر ان شاء الله ما تيسر من احاديث في الدرس القادم ان شاء الله. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. اه - 01:05:42

نأخذ اسئلة ام. نعم طيب معي. طيب نأخذ سؤال سؤالين كذا يعني. اه هنا السؤال الاول شيخنا اه هل تصدقوننا بجامع العلوم والحكم كمبتجين في طلب العلم والله انا انصح المبتدئ ان شاء الله بهذا الكتاب. ولا يشترط ان يفهم كل ما في الكتاب - 01:06:02

لو يقرأ يعود نفسه على القراءة من هذا الكتاب والله لو تفهم منه خمسين بالمئة فهذا خير عظيم وان شاء الله اكثر من هذا. فانا بالعكس اشجع على هذا. عودوا انفسكم على القراءة من كتب العلماء - 01:06:27

اه فهذا طيب مع قراءة يعني كتب العلماء المعاصرين مثلا الشيخ ابن عثيمين عنده شرح للاربعين نووية هذا طيب ثم اقرأ نفس الحديث بعد ان تقرأ مثلا من شرح شيخ ابن عثيمين مثلا تقرأ بعد ذلك من جمع العلوم والحكم - 01:06:47

فهذا احسن شيء قد تشكل عليك بعض الامور مثلا الحديث الان من احدث في امرنا هذا تكلم ابن رجب على المحدثات في البيوع وفي الطلاق الطلاق في الحيض هذا من المسائل هذي يمكن امور انت تقرأها ما تفهمها - 01:07:06

واحد يتركها لكن اقرأ افهم الذي تستطيع ان تفهمه. وان شاء الله في المستقبل بعد ان تدرس يعني آآ علوم الشريعة والفقه والحديث ستقرأ الكتاب مرة اخرى وستفهمه مئة بالمئة ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا شيخنا هنا سؤال ايضا تقول الاخت - 01:07:24

هل تارك الصلاة ان نصوح ذكر بالله لكنه مصر على ترك الصلاة؟ فهل يجب على زوجته مفارقته؟ وان مات لا يصلى عليه الله المستعان يعني هذا قول آآ جماهير العلماء - 01:07:46

آآ ان آآ تارك الصلاة اذا تركها تكاسلا والمقصود هنا الاخوة الاخوات يتراك جنس الصلاة يعني ما صلى في حياته ابدا ولا ركعة ولا سجدة لله ما صلى ابدا فهذا الذي يعني آآ تجري عليه هذه الاحكام في العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك فقد كفر - 01:08:02

وطبعا يعني اه المرأة اذا كان زوجها ابدا لا يصلى لا يصلى ابدا اما اذا كان يصلى الجمعة مثلا ويترك الصلاة الاسبوع يصلى احيانا يترك احيانا يتهاون في الصلاة لا ومسلم. لكن ما يصلى ابدا ابدا ولا في حياته صلى - 01:08:30

فهذا يعني لا خير فيه اذا قطع صلته بالله فاي صلة تكون بينك وبينه هذى تطلب الخلع او يعني الطلاق يعني اه تفتح لها يعني بيت اخر الله يوفقها مع زوج اخر او يعني تكون وحدة - 01:08:50

من ان تعاشر رجلا قطع صلته بالكلية بالله جل وعلا. طبعا الاحكام الاخرى هل انه يعني يغسل ويكون يعني يدفن يعني كما تعرفون مثل هذه الاحكام يعني اصلا المسألة فيها خلاف بين العلماء انا قلت لكم هذا قول جماهير اهل العلم لكن بعض العلماء يقول ليس بكافر اذا ترك تكاسلا لذلك مثل هذه الاحكام يعني آآ يعني - 01:09:08

نجري فيها على الواقع العملي الان الواقع العملي ان كل من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله لا يفتح عن حاله. وكان يصلى يصلى يعني يقدم يصلى عليه - 01:09:36

وامره الى الله. نعم والله اعلم اه شيخنا نأخذ السؤال الاخير ان شاء الله. اه تقول الاخت اه يعني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا يعني يا شيخ ان المرأة اذا اجهبت - 01:09:48

بعد اربعين يوما من الحمل تعتبر في النفاس فينطبق عليها حكم النساء مثل الانقطاع عن الصلاة والصوم نعم المرأة اذا اجهضت او سقط الجنين بعد الاربعين اه لا شك ان الجنين سيكون متشكلا - 01:10:02

اذا كان الجنين فيه رأس ويدين يعني فيه صورة انسان وهنا على قول عامة العلماء ان المرأة تكون فسأء طبعا العلماء الذين قالوا بحدث ابن مسعود ورجحوه وان مية وعشرين يوم - 01:10:26

هم انفسهم يقولون اذا كان في السقط تشكل المرأة تعتبر نساء. هم يحددون التشكيل يعني بعد الثمانين يوم لماذا بناء على فهمهم لحدث ابن مسعود آآ اربعين يوم نطفة ثم علقة ثم مضفة. فيقولون المضفة تأتي متى؟ بعد الثمانين يوم. فيقولون - 01:10:46

آ قبل الثمانين ليس نفاسا لأن ما في تشكل وهذا خطأ في الحقيقة والعلم اثبت خلاف هذا وحديث حذيفة ابن ابي سعيد يثبت خلاف هذا

01:11:11 وتفسیر ابن مسعود الصحيح كما عرفنا يثبت خلاف هذا. فالتشكل موجود قبل الثمانين -

لكن هم ماذا يقولون؟ يقولون اذا اسقطت المرأة كان عمر الجنين ثمانين يوم فصاعدا ننظر لأن الله يقول في المضفة مخلقة وغير مخلقة فهنا يكون التخليق يقولون في المضفة لكن نحن عرفنا ان المضف والعلقة كلاهما في الطور الأربعين. في الأربعين الاولى -

01:11:29

فالمرأة اذا اسقطت بعد الأربعين ما تتعجل تقول لها هذا مو بنفاس وما في ولد لا انظر الى الجنين ممكن يكون مثلا عمره لأن الاطباء يقدرون. يمكن يقولون اربعين وهو مثلا خمسة وثلاثين. وما يكون الصورة تكون الصورة واضحة ابدا -

01:11:51 تكون قطعة لحم. فهنا المرأة ما تكون نفسمان لأن هذا ليس بانسان لكن اذا يعني اسقطت تقول اريد ان ارى السقط فتنظر اذا كان فيه صورة انسان وهذا كما قلت لكم يكون بعد الأربعين الاولى. يعني اذا اسقطت خمسين يوم هذا يقينا في صورة انسان -

01:12:06 وتكون نفسمان فهذا هو يعني الظاهر والاحوط والله اعلم جزاك الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. آنكتفي بهذا القدر باذن الله تعالى

وأسأل الله ان ينفع بكم الاسلام والمسلمين. اجمعين -

01:12:33 جزاك الله خير. جزاك الله خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:12:51